

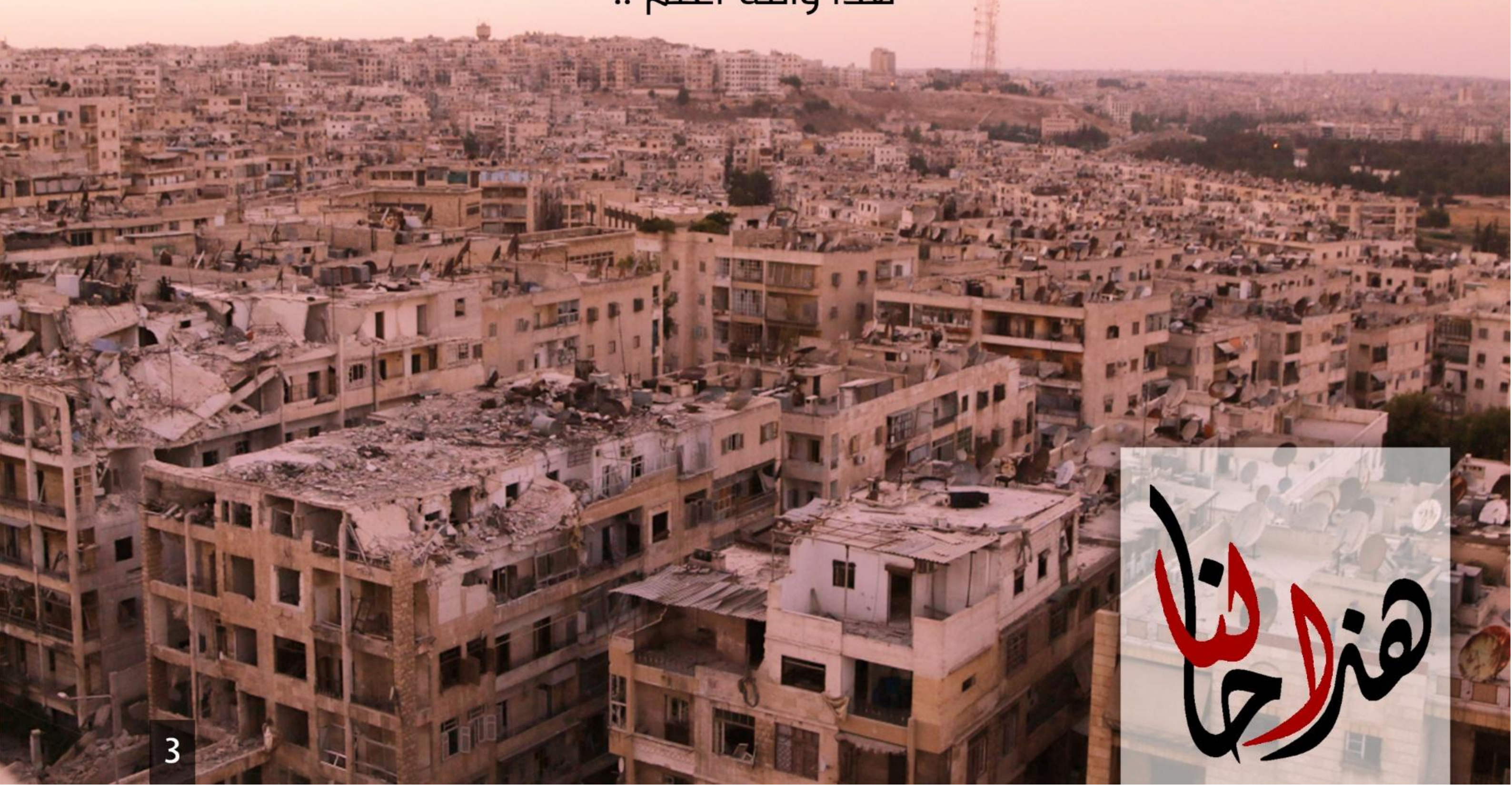
ربيع الثاني 1438 هـ
خير أمة
Facebook.com/khaierommah1
Telegram.me/khaierommah
Twitter.com/khaierommah11
فَذَكِّر
مجلة إسلامية دعوية منوعة
العدد - 13 -

الفهرس :

رسالة المحرر :

بسم الله والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله , أما بعد :
نبدأ على بركة الله في طرح العدد الثالث عشر من مجلة فذكر الذي نسأل المولى سبحانه وتعالى أن يتقبله منّا ويجعله صدقة جارية لنا ..
إنّ في هذا العدد مواضيع ومقالات هامّة جداً لا يسع المسلم تركها لما فيها من خير كثير , ومعظمها يتركز حول مدينة حلب الشهباء , فقد جمعنا مقالات عن أسباب سقوط حلب وعن الحلول البديلة وعن السبيل لاسترجاعها , هذا طبعاً ولمٍ ننسى الأسد التركي الذي ثأر للمسلمين وأشفى صدورهم من خنزير روسي كافر , وأيضاً علقنا بشكل سريع على موضوع الإندماج في الشمال بين الفصائل بطريقة ساخرة وجميلة , وهناك الكثير الكثير من المقالات المنوعة المفيدة , فالحمدلله حاولنا بقدر الإمكان جمع أحداث الشهر الماضي بهذا العدد المبارك , وأخيرا .. نتوجه بالشكر لكل أخ شارك معنا في مقالة أو مساعدة أو تصميم , ونترك لكم المطالعة .. والحمد لله رب العالمين ..

نكفكف الدمع ونزيل الأحزان ونفكر بالواقع قليلا ، لماذا سقطت حلب ؟؟
لماذا سقطت بعد أن كنا فاتحين لها ، متمكنين من أكثر من 80% منها ؟؟
روي في إحدى غزوات المسلمين عندما كان عمر بن الخطاب أميرا للمؤمنين أنه انتصر المسلمون على عدوهم ، وكانت فترة المعركة هي ما بين طلوع الشمس حتى غروبها ، فلما أخبروا عمر بالنصر بدأ بالبكاء ، فقالوا له : مالك رحمك الله ؟؟ نخبرك بالنصر فتبكي ؟؟ ، قال : والله إن الباطل لا يصمد أمام الحق طوال هذا الوقت إلا بذنوب أذنبها عمر أو ذنوب أذنبتموها أنتم ..
رحمك الله يا عمر ، لو أتيت لتنظر لحالنا ، ترى في حلب للأسف كتائب بأكملها ذهبت للنظام النصيري لتسلم نفسها ، وترى كتائب مختصة في سرقة بيوت المسلمين والمتاجرة فيها ، وترى أيضا كتائب اهتمت بتجارة المخدرات والحشيش والمحرمات وكل شيء لا يرضي الله .. " إلا من رحم الله " ، لأنه في المقابل يوجد بعض المقاتلين الصادقين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، فليسجل التاريخ أن من هؤلاء الصادقين كتيبة مؤلفة من 150 مجاهد تقريبا ، استشهدت كلها في حي الكلاسة ورفضت الخروج والانسحاب ، لله درهم وعلى الله أجرهم ..
" فشتان شتان والله المستعان "
فلا يظن ظان أن النصر ينزل على مفسدين أو أصحاب دنيا أو أصحاب فواحش ومنكرات ، لأن سنة الله في الأرض هي التمحيص ، وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ، مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ، فعندما تنزل البلوى خلف البلوى والمصيبة خلف المصيبة حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ؟؟ ، تخيل يا صاحبي أن الرسول الموحى إليه يقول من شدة البلاء متى نصر الله ، فيأتي قول الله الذي يثلج القلوب ويزيل الهموم ويبشر بالخير العظيم " ألا إن نصر الله قريب " ...
هذا والله أعلم ..



نعيمها متفاوت

هل تعلم أن #النعيم في الجنة يتفاوت !!؟
: والتفاوت في نواحي كثيرة منها
: سرعة انقضاء الحساب يوم القيامة
فمنّا من يدخل الجنة فور أن يبعث من قبره ، ومنا من ينتظر في ساحة الحشر مئات السنين ، ومنا يدخلها بغير حساب ، ومنا من يدخلها بعد مناقشة حساب وطول عتاب في انتظار الجواب ، ومنّا من يمر عليه يوم القيامة ومقداره خمسون ألف سنة كما
: هو بل أطول ومنا من يمر عليه كساعات قصار كما في الحديث
: قول النبي عليه الصلاة والسلام
(يوم القيامة على المؤمنين كما بين الظهر والعصر)
ومن التفاوتات أيضا : التفاوت في الدرجات !؟
!! هل تعلم كم درجة في الجنة
: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
((في الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مائة عام))
لكن ما سبب تفاوت الدرجات !؟
. إن الحسنات ليست بمنزلة واحدة ولا السيئات كذلك
: قال عليه الصلاة والسلام
(فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس)
!! أراد عليه الصلاة والسلام أن تكون همتنا أعلى الهمم وكان لزاماً لهذا السؤال من بذل أفضل الأعمال
فمعلوم أن دخول الجنة برحمة الله أما اقتسام الدرجات فيها فعائد لتفاوت العاملين في الأعمال والنوايا أي بأعمال الجوارح
.وأعمال القلوب
: قال ابن تيميه رحمه الله
والحسنات درجات بعضها فوق بعض ، والسيئات بعضها أكبر من بعض ، فكما أن أهل الحسنات ينقسمون إلى الأبرار))
((المقتصدين والسابقين المقربين ، فأهل السيئات ينقسمون إلى الفجار والكفار المكذبين وكل من هؤلاء درجات عند الله
! وهناك تفاوت آخر في ترتيب الصفوف
: قال عليه الصلاة والسلام
(أهل الجنة عشرون ومائة صف منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم)
فأول صف هنا .. هو أول صف هناك
!. والسابقون هم السابقون .. السابقون في الدنيا .. هم السابقون إلى الجنة
وأنت وحدك من تحدد ترتيب وقوفك غداً في صفوف أهل الجنة أن تتقدم فيها أو تتأخر بحسب عملك وعلى قدر بذلك
!. وسبقك
هناك أيضاً تفاوت في النظر إلى وجه الله الكريم فليس النظر على درجة واحدة ، بل يتفاوت بحسب تفاوت الأعمال وتفاوت
. أهل الجنة يقع هنا في أمرين : معدّل النظر ، ولذة النظر
(فأما معدّل النظر فهو كما قال عبدالرحمن السعدي في تفسير قوله تعالى : (إلى ربها ناظرة
أي تنظر إلى ربها حسب مراتبهم : منهم من ينظر كل يوم بكرة وعشيا ومنهم ينظره كل جمعة مرة واحدة فيتمتعون
.بالنظر إلى وجهه الكريم وجماله الباهر ، الذي ليس كمثله شيء
أما التفاوت في لذة النظر فقد قال ابن القيم رحمه الله : ((لذة النظر إلى وجه الله يوم القيامة تابعة للتلذذ بمعرفته ومحبته في الدنيا فإن اللذة تتبع الشعور والمحبة ، فكلما كان المحب أعرف بالمحبوب وأشد محبة له كان التذاذه بقربه و
((رؤيته و وصوله إليه أعظم
: وفي ظل ما ذكرناه من التفاوت الشاسع والتباين الهائل يوم القيامة والدرجات و لذة النظر هنا يبرز تساؤل مهم
كيف يطمع من قدم الثمن الرخيص في الفوز بالكنز النفيس !؟
! يا هذا
! أما علمت أن أسوأ الخطاب حالاً من كان بخيلاً محتالاً
: رُوي أن الحسن البصري رحمه الله نظر إلى رجل يعبث بالحصى و يقول
((اللهم زوجني بالحور العين))
: فقال له
! بئس الخاطب))
((!!! تخطب الحور العين وأنت تعبث بالحصى

لنعتبر بما حلّ بالْمُسْلمين يوم الْأَحْزَابِ, وذلك أنه لَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, بقدوم أحزاب الكفر إلى المدينة, وَمَا أَجْمَعُوا لَهُ مِنَ الْمكر, ضَرَبَ الْخَنْدَقَ عَلَى الْمَدِينَةِ ..!

تَخَلَّفَ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَعْتَذِرُونَ بِالضَّعْفِ, وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْسَلُّ خُفْيَةً بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَلَا عِلْمِهِ, فازدادت المصائب عليهم, واشتد الأمر عليهم ..!

أَقْبَلَتْ قُرَيْشٌ فِي عَشَرَةِ آلَافٍ مِنْ أَحَابِيشِهِمْ , وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَأَهْلِ تِهَامَةَ، وَأَقْبَلَتْ غَطَفَانُ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، حَتَّى نَزَلُوا إِلَى جَانِبِ أُحُدٍ, وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ، حَتَّى جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ إِلَى الجبل, فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَضَرَبَ هُنَالِكَ عَسْكَرَهُ، وَالْخَنْدَقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ ..!

أَحَاطَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ, حَتَّى جَعَلُوهُمْ فِي مِثْلِ الْحِصْنِ بَيْنَ كَتَائِبِهِمْ, فَحَاصَرُوهُمْ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَأَخَذُوا بِكُلِّ نَاحِيَةٍ، وضيّقوا الخنَاق عليهم, حَتَّى لَا يَدْرِي الرَّجُلُ أَتَمَّ صَلَاتَهُ أَمْ لَا ..!

عَظُمَ عِنْدَ ذَلِكَ الْبَلَاءُ، وَاشْتَدَّ الْخَوْفُ وقلّ الرجاء، وَأَتَاهُمْ عَدُوُّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ, حَتَّى ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ كُلَّ ظَنٍّ، وَنَجَمَ النِّفَاقُ، حَتَّى قَالَ (بعض المنافقين) كَانَ مُحَمَّدٌ يَعِدُنَا أَنْ نَأْكُلَ كُنُوزَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، وَأَحَدُنَا الْيَوْمَ لَا يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْغَائِطِ. وَحَتَّى قَالَ (بعضهم) يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ مِنَ الْعَدُوِّ, فَأْذَنْ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى دَارِنَا؛ وهي في خارج مِنَ الْمَدِينَةِ ..!

لقد كان أشدُّ الكرب على المسلمين ، وهم محصورون بالمشركين داخل الخندق ، ذلك الخبر الذي نزل عليهم كالصاعقة, نقضُ بني قريظة العهد, وهم خلف المسلمين داخل الحصن, فلم يكونوا يأمنون في أية لحظة, أنْ ينقض عليهم المشركون من الخندق ، وأن تميل عليهم يهود ، وهم قلة بين هذه الجموع ، التي جاءت بنية استئصالهم في معركة حاسمة أخيرة ..!

قال تعالى واصفًا حال المسلمين حينها :

(إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا)

أيُّ تصويرٍ للحالة العصيبة التي مروا بها, أعظمُ من هذا التصوير, فالأبصار مِن الترقب والهول زاغت, والقلوب مِن الخوف والوجل كادت تبلغ الحناجر ..!

فما كان من النبيّ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا أنْ دعا ربه, وألَحَّ عليه بالنصر والتمكين, ورفع يديه إلى السماء قائلا :

« اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ, وَمُجْرِيَ السَّحَابِ, وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ, اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ » ..!

اسْتَجَابَ الله لِرَسُولِهِ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ فَزَلْزَلَتْ أَبْدَانَهُمْ ..!

نعم, لقد نصرهم الله بريح يراها الناس حقيرة, وَبِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا ولم يعلموا بها, قال تعالى :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا }

هكذا هزم الله تعالى الأحزاب الكافرين , بجندٍ من جنود ربّ العالمين,

{ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا }



لنا وقفة في الأحزاب

في دراسة لجامعة جورجيا عام 2015 تبين للباحثين أن الوزغ أو ما يدعى بأبو بريص هو حيوان خطير ينبغي التخلص منه.. فقد أثبتت الدراسة أنه يحوي بكتريا مقاومة للمضادات الحيوية تعيش في أمعائه.
هذه البكتريا خطيرة على الإنسان وعلى الحيوان وعلى البيئة.. لماذا؟
لأن هذه البكتريا يصعب التخلص منها بالدواء ولذلك تنتشر وتتكاثر وتنتقل بين الحيوان والإنسان مما يزيد من خطورتها. وهذه الدراسة قد نشرت في مجلة Science of the Total Environment وأثبت الباحثون فيها أن أمعاء أبو بريص تحوي بكتريا مقاومة للمضادات الحيوية.. وعندما تنتقل هذه البكتريا للإنسان فإنه من الصعب معالجتها لأنها تقاوم الأدوية.
ويقول الخبراء إن وجود هذه الأوزاغ (أبو بريص) في المنازل يقدم بكتريا مضادة للمضادات الحيوية لأصحاب هذه المنازل ولا سيما أولئك الذين يربونها بهدف التسلية أو اللعب. وبالتالي تحذر الدراسة من تربية هذه الأوزاغ وضرورة التخلص منها.. ولكن هناك مشكلة جديدة!
فحتى بعد رميها بعيداً عن المنزل فإنها تنقل هذه البكتريا للحيوانات وبالتالي يمكن أن تعود وتنتقل إلى الإنسان من جديد وعبر حيوانات أخرى! إن هذه الحيوانات يتم استيرادها في الولايات المتحدة بغرض التربية واللعب لدى العائلات.. وبالتالي تجلب معها بكتريا جديدة من بلد لآخر.. وهذا يتسبب في انتشار بكتريا مقاومة للمضادات الحيوية.. وهذه البكتريا ربما تكون في بلدها الأصلي غير ضارة، ولكن عندما تنتقل لبلد آخر تكون شديدة الضرر.

هذه الدراسة تعتبر حديثة جداً وفي الماضي كان الناس يعتقدون أن هذه الحيوانات مفيدة فيربونها في منازلهم.. ولكن بعد انتشار العديد من الأمراض في الدول الغربية بسبب تربية هذه الأوزاغ، لجأ العلماء إلى دراستها بشكل دقيق.. تبين أنها حيوانات ضارة جداً بالإنسان والحيوان والبيئة.. وينصحون بضرورة الحذر منها.. حسب جامعة جورجبا 2015 .
وتقول الباحثة Sonia M. Hernandez المتخصصة في أمراض الحيوانات البرية: إننا لا نزال نجهل لماذا البكتريا التي يحملها هذا الكائن عنيدة لهذه الدرجة وتقاوم أي مضادات حيوية على عكس الكثير من الحيوانات التي تحمل بكتريا عادية.
وتؤكد الباحثة أن هذه الحيوانات تحتاج لطريقة خاصة أثناء التعامل معها وإلا سيصاب الإنسان بالعدوى وتنتقل البكتريا إليه بسهولة ويصعب التخلص منها. وحتى بعد إدراك الناس لمخاطر هذه الحيوانات وإطلاقها في البرية، يبقى الخطر مستمراً حيث تقوم هذه الأوزاغ بنقل البكتريا العنيدة لبقية الحيوانات ومن ثم تنتقل للبشر من جديد... أي لابد من التخلص منها نهائياً. إننا حتى الآن لا نعلم مالذي يجعل البكتريا عنيدة بهذا الشكل.. ولابد من البحث في جينات أبو بريص حول هذا السر.

أبو بريص يعتمد في غذائه على البعوض والذباب والحشرات وصغار الحيوانات كالفأر حديث الولادة مثلاً.. وبالتالي يزداد خطره بسبب البكتريا والطفيليات التي تنتقل إليه من هذه الحشرات الضارة.
ماذا عن التحذير النبوي الشريف؟
لقد حذر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قبل هذه الدراسة بأربعة عشر قرناً من هذه الأوزاغ وضررها على البيئة.. فقد أمر بضرورة التخلص منها نهائياً ورغب في ذلك لمنع تركها لتنقل الأذى للبشر وللحيوانات.. وهذا من رحمة النبي الكريم بالبشر وبالحيوان!
قال عليه الصلاة والسلام: (من قتل وزغة في أول ضربة كتب له مئة حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة) [رواه مسلم]. والوزغة هي أبو بريص (كائن من الزواحف ويوجد منها مئات الأنواع في الطبيعة).. وهذا ليرغب الناس في ضرورة الإسراع والتخلص من هذا الكائن الضار منعاً لانتشار البكتريا والأمراض المعدية سواء بين الناس أو بين الحيوانات...
لقد أثبتت الدراسة الدقيقة والطويلة لعالم الحيوانات أنها تفكر وتخدع وتكذب... والعنف والاعتداء والظلم منتشر في عالم الحشرات والحيوانات بكثرة.. وحسب ما تثبته الدراسات العلمية فإن هذا المخلوق مؤذٍ بطبعه.. ولذلك فقد ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال: (كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام) [رواه البخاري].. ولذلك لا يعتقد أحد أن الحيوانات هي مخلوقات بريئة وصادقة، بل على العكس هناك دراسات أثبتت وجود خيانة ودعارة وظلم وغدر عند هذه الكائنات وبذلك فهي تشبه البشر إلى حد بعيد كما قال تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38].

ولذلك يؤكد العلم الحديث أن التخلص من هذه الأوزاغ ينعكس بشكل جيد على الإنسان وعلى البيئة، أي أن التخلص من هذه الكائنات الضارة هو رحمة ببقية الكائنات.. وضرورة أن تبقى بعيدة عن المنازل وضمن البيئة البرية التي خلقت فيها.. ...

ألا يستحق هذا النبي أن يكون رحمة لكل شيء كما قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) [الأنبياء: 107].



لقوم يتفكرون ..

(حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ)

يكثر هذه الأيام ما تنشره المواقع وما تتداوله وسائل التواصل الالكترونية حول ما يجري في #حلب لجهة تراجع الثوار وتخاذل قياداتهم وانكشاف كثير من العملاء ولمس الناس للخيانات لمس اليد وكذلك يتابع الناس تقدم الدول العظمى في حربها العالمية على الاسلام في سوريا وعلى المسلمين وثورتهم فيها ويشكل هذا الأمر صدمة قوية للمسلمين جميعا ولعموم أهل سورية ولكل من تطلع بثقة الى اسقاط النظام النصيري.

لقد اعتاد المسلمون خلال القرن الاخير على الهزائم وما يتبعها من مصائب وخصوصا الهزائم المسبوقة بوعود وتأكيدات على النصر القادم ووقائع دالة على اقترابه بسرعة وقوة ..

ما يجري في سوريا يفتح الأعين والعقول على هذا الواقع والشعور القوي بالاحباط اكثر من الاحباطات السابقة ..

هذا امر خطر ينبغي التنبه له وخطورته هي أنه من اليأس الذي يفتح الباب على كل انواع الانزلاقات والانهيارات ..

لذلك ينبغي ان يُلاحظ ان ما يحصل من هزائم ونذر خطرة ليس اكثر من ابتلاءات وضربات موجعة وهو من الفتن التي تنزل بمجتمعات المسلمين ليستيقظوا ويرجعوا الى الله وحده ولينذروا ان لا يركنوا الا اليه ولا يتوكلوا الا عليه وان ينفذوا هذا عمليا وهذا هو مقتضى الايمان وهو معنى الرجوع اليه سبحانه :

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)

هذه المصائب والنذر هي فتن ليتذكروا الطريق الى الله والمنهج الشرعي لاستحقاق النصر قال تعالى :

(أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ)

لذلك فإن ما يجري ينبغي ان يوقظ الحريصين على أُمتهم وقضاياها وأن يدفعهم لشحذ الهمم والعقول لتوظيف طاقات الامة كلها بوصفها طاقات الأمة الأسلامية ومنها الطاقة الإيمانية والطاقات المادية والفكرية وغيرها وتنظيم ذلك كله في مشروع كبير وقوي لمواجهة واجهاض كل المشاريع الدولية والعالمية للقضاء على الأسلام .. !

هذه الضربات والهزائم هي موقظ ومحرك وباعث على التفكير والتنظيم والتدبير والعمل والأصرار على تحقيق الهدف بشكل أقوى وآكد من كل وقت سابق ..!

وهذا ما يجب ان تضج به المواقع ووسائل التواصل الالكتروني بل والمقالات والخطب وحلقات العلم والدعوة ..

اما اخبار الهزائم والاحباط والأسف فلا تصنع الا اليأس والقنوط وهذا لا يجوز بل هو من الكبائر قال تعالى :

(إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) وقال أيضا :

(قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ)

وهذه الأحداث المؤسفة ليست إلا فتنا لتوقظ الغافلين للعمل الجاد الواثق بنصر الله والذي يُرجع المسلمين إلى الله حق الرجوع ويتوكلوا عليه ويعملوا وينصروه وينتظروا النصر منه وحده سبحانه ولييأسوا ويقنطوا من كل الظالمين والفاجرين وحينئذ يتنزل نصر الله سبحانه على الذين يستحقونه قال تعالى :

(حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ)



هذه عقيدتنا :

هناك بعض التعريفات المهمة في العقيدة :

1) تعريف الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله.

2) تعريف الإيمان: هو التصديق بالقلب والإقرار باللسان وعمل بالجوارح والأركان.

3) تعريف الإحسان: هو أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك.

4) تعريف الربوبية: هي الاعتقاد الجازم بأن الله عز وجل هو الخالق وهو المالك وهو المتصف بالخلق وهو رب كل شيء ومليكه.

5) تعريف الألوهية: هي الاعتقاد الجازم بان الله عز وجل هو الإله الحق وإفراده سبحانه بالعبادة.

6) معنى لا اله إلا الله: أي لا معبود بحق سواه.

7) معنى أن محمدا رسول الله: تصديقه فيما أخبر، وطاعته بما أمر، واجتناب ما عنه نهى وزجر، وألا يعبد الله إلا بما شرع وأمر.

8) الشرك: هو أن تجعل لله ندا وهو خلقك.

9) الكفر: هو إنكار بعض ما جاء به الرسول.

10) الردة: هي الرجوع عن الدين بعد الدخول فيه.

11) النفاق: هو إظهار الإسلام وكتم الكفر.



التاريخ يعيد نفسه

ما أشبه اليوم بالبارحة
التاريخ كالحبل من لم يعتبر بأوله شنق بآخره للأسف الأمة التي لا تقرأ التاريخ وتعتبر به أمة فاشلة تعيد أخطاء السابقين وتبدأ من ال0 دائماً لقد جعل الله لنا في التاريخ عبرة لمن يعتبر قال تعالى(لقد كان في قصصهم عبرة لألي الألباب) فلنعتبر بالتاريخ وإلا سوف نهلك كما هلك السابقون.
وإليك مثالا من أمثلة التاريخ
التتار يعدون أنفسهم ولكن بإسم جديد
التتار = الأمريكان

1-ظهر التتار فجأة على مسرح الاحداث تمام كماظهر الأمريكان أمة بلا تاريخ قامت على السلب والنهب

2-قتل التتار الملاين ليقيموا دولتهم على جماجم البشر كذلك فعل الأمريكان قتلوا الملاين من الهنود الحمر لكي يقيموا لهم دولة فأقاموا حضارتهم على جماجم سكان الارض الحقيقين

3-مرة الايام وصار التتار قطبا اوحد تماما كما صار الأمريكان

4- زعم التتار أنهم يردون نشر العدل... تماما كما زعم الأمريكان

5-ما أشبه طاولة مفاوضات التتار بطاولة الأمريكان عهود ومواثيق ولا آمان كلمات جوفاء تتطلق في الهواء لتسكين الشعوب الى أجل ولخداع البشر الى حين

6- دخل التتار إلى بلاد المسلمين بحجج واهية تمام كالأمريكان كله ادعاء تارة يحاربون الإرهاب وتاره يحررون الشعوب وتارة يبحثون عن أسلحة الدمار الشامل ليس المهم تحت أي بند سيدخلون ولكن حتما سيدخلون

7-حارب التتار المسلمون ولم يفرقوا بين محارب ولا مدني وصغير ولا كبير تماما كالأمريكان قتلوا المسلمين في أفغانستان والعراق وغيرها ونهبوا ثرواتهم فما الفرق بين الذهب والفضة قديما وبين البترول اليوم ،ومالفارق بين تبديل المناهج سابقا (بالياسق) واليوم (بالديمقراطية)

وما الفارق بين تغير المناهج وتبديلها وبين إغراق مكتبة بغداد وغيرها.
هذه بعض المقارنة بين التتار السابقين والأمريكان اليوم والتاريخ مملوء بمثل هذه الأمثلة

علماء ودعاة

اسمه ولقبه ونشأته:
أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل، المصري النحوي، ابن النحّاس:
العلّامة، إمام العربية.
ولد في مصر، ونشأ فيها ثم ارتحل إلى بغداد فأخذ عن المبرّد، والأخفش علي ابن سليمان، ونفطويه، والزّجّاج وغيرهم. ثم عاد إلى مصر وتصدّر للتدريس، وكانت مصر خلال النصف الثاني من القرن الثالث والنصف الأول من الرابع للهجرة حلقة الوصل بين المغرب والمشرق، وقد قصده طلّاب المعرفة، كما قصدوا غيره، من المغرب وأخذوا عنهم صنوف علوم اللغة والقرآن، وعادوا بها إلى بلادهم. وبذلك انتقلت مصنّفات هؤلاء العلماء المصريين إلى هناك.
نشأ ابن النحاس محبّا للعلم وكان لا يتوانى أن يسأل أهل العلم والفقه ويفاتشهم بما يشكل عليه في تصانيفه.

[كتبه]
وقد صنّف كتبا حسنة مفيدة منها:
كتاب الأنوار.
وكتاب الاشتقاق لأسماء الله عزّ وجلّ.
وكتاب معاني القرآن.
وكتاب اختلاف الكوفيين والبصريين سمّاه «المقنع» .
وكتاب أخبار الشعراء.
وكتاب أدب الكتّاب.
وكتاب الناسخ والمنسوخ.
وكتاب الكافي في النحو.
وكتاب صناعة الكتاب.
وكتاب إعراب القرآن.
وكتاب شرح السبع الطّوال.
وكتاب شرح أبيات سيبويه.
وكتاب الاشتقاق.
وكتاب معاني الشعر.
وكتاب التفّاحة في النحو.
وكتاب أدب الملوك.

أهمية كتاب «إعراب القرآن» لابن النحّاس:
أهمية هذا الكتاب أنه أول كتاب وصل إلينا بهذا العمق وهذه المادة العلمية الغزيرة. حيث حشد ابن النحّاس الكثير من أقاويل علماء اللغة التي أخذها عن مشايخه أو من الكتب التي كانت بين يديه لمن سبقه.

وفاته:
توفّي ابن النحاس يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة 338 هـ أو 337 هـ ... وقد رويت حكاية محزنة لموته، وهي أنه كان جالسا على درج المقياس (وهو عمود من رخام قائم وسط بركة على شاطئ النيل له طريق يدخل إلى النيل يدخل الماء إذا زاد عليه وفي ذلك العمود خطوط يعرفون بوصول الماء إليها مقدار الزيادة) وكان النيل في أيام زيادته، وكان ابن النحاس يقطّع شيئا من الشعر عروضيا، فسمعه أحد العوام فظنّه يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلو الأسعار فدفعه برجله فوقع في النيل فلم يعرف له خبر.

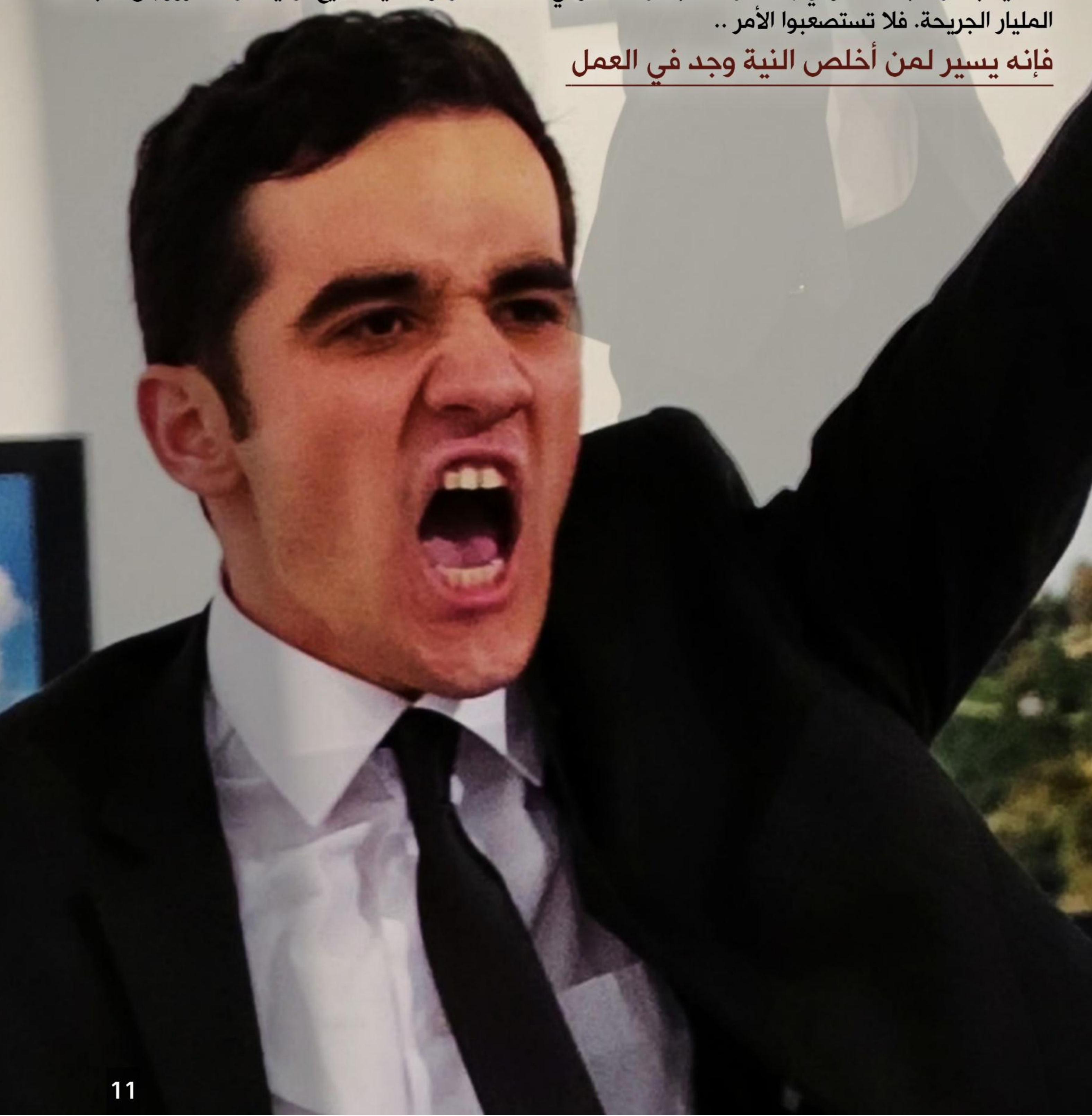
الأسد التركي ..

لم يكتفي الأسد التركي أن يوصل رسالته بقتل السفير الروسي، بل أوصل رسالة الإسلام بعزة لا نظير لها
هل رأيتموه وهو يمشي لحظة التنفيذ عزة وأنفة شجاعة وإقدام مشية يبغضها الله إلا في مثل هذه المواقف
لقد أكد أن هذه الأمة تمرض لكنها لا تموت ..

أكد أن الجهاد هو طريق عودة الأمة لمجدها **نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا**
يا لها من كلمات عظيمة كعظمة ما أقدم عليه.أكد أن الأمة جسد واحد لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى

التركي ينتصر للشامي والأفغاني يثأر للعراقي ..**لن تحلموا بالأمن حتى نعيشه**
.كما تهدرون أمننا نهدر أمنكم تلك معادلة خطها الشيخ أسامة و يا لها من معادلة عادلة ..
أيها الرجال يا أحفاد الفاروق والقعقاع والمختار وأسامة دونكم أعداء الله وليكن كل واحد منكم جيش يرعب اعداء الله، يا ابطال الجهاد الفردي إنها موتة فاجعلوها لله وفي الله.شخص واحد يستطيع أن يدخل السرور إلى قلب أمة المليار الجريحة. فلا تستصعبوا الأمر ..

فإنه يسير لمن أخلص النية وجد في العمل



يعجب المسلمُ اليوم من حال علمائنا ومشايخنا إلا مَن رحم الله - سبحانه وتعالى - ولستُ بصدد التفصيل في حالهم، فللعلماء قَدْر، ويكفي قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((ليس منا مَن لم يُجِلّ كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالِمنا حقَّه))؛ رواه الإمام أحمد، ولكن القصد هو الإضاءة على بعض دعاة السلف من أُمَّتنا، ومواقفهم العجيبة في التهيُّب من الفُتيا، وتقديم النُّصح للسلاطين وولاة الأمور دون خَوف أو خجل، ودون اكتراثٍ لمال أو جاه، أو سُمعة أو منصب، أو حتى حياة، فأمثال أولئك افتقدنا وجودهم بيننا، ولكن تبقى مآثرهم وأخبارهم نورًا يُستضاء به، ودربًا نسلكه نحو الحق الذي يحاربه الباطل.

وكم من العلماء والدعاة المسلمين مالوا ميلاً جرَفَهم نحوَ زخارف الدنيا الواهمة، فغدَوا من حاشية الزعماء والرؤساء؛ موظفين في حكومات لا تطبِّق شرع الله؛ بل تحاربه وتَكيد له، كان يقول الإمام الغزالي في "الإحياء": "الدخول على الأمراء مذموم جدًّا في الشرع، وفيه تشديدات وتغليظات تواردت بها الأخبار والآثار"، فكيف بمن دقَّ الأبواب، وانتظر عند عتبات الملوك والزعماء والحكَّام؛ لنيل رضًا، أو كسب حَفنةٍ من مال، أو تحقيق رغبة في تصدُّر منصب وجيه؟! وقد قال ابن مسعود - رضي الله عنه -: "إن الرجل لَيدخل على السلطان ومعه دِينُه، فيخرجَ ولا دينَ له، قيل له: ولِمَ؟ قال: لأنه يرضيه - أي: السُّلطانَ - بسَخَط الله".

والواقع يُجلِّي سببًا من أسباب تساقُط بعض العلماء، وهو تولِّيهم المراكزَ والمناصب والوظائف لدى الحكَّام الجائرين المرتهنين، فإنْ تفوَّه العالِم بالقول الحقِّ، ولم يُعجب الحاكم، قطع عنه موردَ رزقه، أو عزَله عن منصبه، أو حاول تشويه سمعته، ويُحكى أن أحد العلماء من السلف "تكلَّم على أمير المؤمنين بما لا يُعجبه ويرضيه أمام الرعية، فأمر حاشيتَه أن يعزلوه عن وظيفته، قالوا: ليس له وظيفة يا أمير المؤمنين، قال: احرموه من العطايا، قالوا: لا يأخذ عطايا، قال: إذًا؛ أوقفوا عنه الهبات، قالوا: لم يأخذ هبةً قط، قال: امنعوا عنه الأموال من بيت مال المسلمين، قالوا: لا يأخذ شيئًا يا أمير المؤمنين، فاستشاط غضبًا وقال: إذًا؛ كيف يأكل؟! قيل له: لديه حِرفة يكسب منها".

فهنيئًا لهذا العالِم العابد، الذي خاف الله ولم يَخَفِ السلطان، تذلَّلَ لله، فمدَّ له يد العون بالصدق والجد، ولم يمدَّها لعبدٍ ضعيف مثله، حتى ولو كان من أعظم الملوك والسلاطين؛ يقول الله - سبحانه وتعالى -: [تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ] [القصص: 83].

وقد أورد الإمام الغزالي - رحمه الله - في كتابه "إحياء علوم الدين" آثارًا رائعة في شجاعة العلماء، وتصدِّيهم لجَوْر الحكَّام، أو نُصحهم لهم.

يَذكُر في أحد تلك الآثار: أن ابن أبي شميلة دخل على عبدالملك بن مروان، فقال له: "تكلَّمْ"، فقال له: "إن الناس لا ينجون في القيامة مِن غصصها، ومرارتها، ومعاينة الرَّدَى فيها، إلا مَن أرضى الله بسخط نفسه"، فبكى عبدالملك وقال: "لأجعلنَّ هذه الكلمةَ مثالاً نُصب عينيَّ ما عشت".

وذكر في أثرٍ آخرَ أن مالك بن دينار دخل على أمير البصرة، فقال: "أيها الأمير الراعي السوء، دفعت إليك غنمًا سِمانًا صِحاحًا، فأكلتَ اللحم، ولبستَ الصوف، وتركتها عظامًا تتقعقع"، فقال له والي البصرة: "أتدري ما الذي يُجرِّئك علينا، ويجنِّبنا عنك؟ قلة الطمع فينا، وتَرْك الإمساك لِما في أيدينا".

هكذا هم علماء السلف، أمثال مالك بن دينار، وسفيان الثوري، وطاوس اليماني، وغيرهم، فأين علماؤنا الذين يتصدَّرون مناصبَ رفيعةً في دور الإفتاء، وفيما يسمى بالمجالس الإسلامية العالمية؟! وغيرها من المؤسسات التي باتت مؤسساتٍ هشةً، تُصدِر فتاوى بعيدةً عن شرع الله - تعالى - قد أبعدَتِ المسلمين عن حقيقة دِينهم الذي ارتضاه لهم الله - تعالى - وجعلتهم يتخبَّطون بين معرفة الحلال والحرام، أو يميلون فيما اشتهتْ أنفسهم، وهوتْ قلوبهم، فتاوى على قياس أهل الحُكم والسياسة، فوالله لا عجب أنْ ترصَّد لنا أعداء الدِّين من كلِّ حدب وصوب، أما المؤسسات الإسلامية الرسمية، فقد أخذت طابعًا حكوميًّا، تتحرك أو لا تتحرك بأوامر سلطانية؛ لأجل حماية مصالحَ سياسيةٍ ضيِّقة، لا علاقة لها بالدين!

لقد قال الفاروق عمر - رضي الله عنه -: "أجرؤكم على الفُتيا أجرؤكم على النار"، ويقول ابن تيمية - رحمه الله -: "المنصب والولاية لا يجعل مَن ليس عالِمًا مجتهدًا، عالِمًا مجتهدًا، ولو كان الكلام في العلم والدين بالولايات والمنصب، لكان الخليفة والسلطان أحقَّ بالكلام في العلم والدين، فمَن هو دون السلطان في الولاية أَوْلى أن لا يتعدَّى طوره"، وقد كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُسأل أحدهم عن المسألة، فيردُّها هذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول.

ويُذكَر أنَّ العلاَّمة ربيعةَ الرأي، شيخَ الإمام مالك - رحمهما الله - كان يبكي، فسئل: ما يُبكيك؟ فقال - رحمه الله -: "استُفتِيَ مَن لا علم له، وظهر في الإسلام أمرٌ عظيم".

فماذا لو رأى هذا العلامةُ حالَنا وما صار إليه أئمةُ المسلمين ومُفتوهم من أصحاب المناصب، الثابتون على الكراسي - إلا من رحم الله - وهم يلحنون بأقوالهم؛ ليستميلوا قلوب الناس، ويفتون بالفُتيا بحسب أهوائهم ومصالحهم؟!

وكيف تتآلف قلوبُنا، وتتضافر جهودُنا، وتتوحَّد آراؤنا، وقد شقَّنا خلافُ المشايخ، واستشرى بين أوساطنا الفسادُ والارتهان، وأحيانًا العمالة؟!

لكن حمدًا لله أنْ سخَّر مِن عباده مَن يبذل جهودًا حثيثة من ثلَّةٍ مباركة، من المشايخ والدعاة، والعاملين هنا أو هناك، في مسجد أو مؤسسة، وفي بعض الحركات والجماعات الإسلامية، التي أخذت على عاتقها حملَ همِّ الدعوة إلى الله، ونَشْرَ القيم والتعاليم الإسلامية، والسياسة الشرعية، وبثَّ الوعي في صفوف الشباب المسلم، وإظهار الباطل والتَّبرؤ منه وإزهاقه.

نسأل الله - جلَّ وعلا - أن يهدي أئمتَنا وولاة أمورنا إلى الحق، وأن يُعيد المسلمين إلى منهج الكِتاب والسُّنة الذي لا يكيل إلا بمكيالٍ واحد، هو حقيقة التوحيد، قولاً وفهمًا وتطبيقًا عمليًّا، دون تحريف، أو انتقاء، ولو باسم "التطوير"، ونسأله - سبحانه - أن يوثِّق وشائجَ الأخوَّة الحقَّة بيننا، فلا عزَّة إلا بالاستمساك بسنَّة نبيِّنا وآثار صحابته مِن بعده، والتابعين مِن بعدهم، ومَن تبعهم مِن السلف الصالح، والمؤمنين الصادقين من علمائنا وأئمَّتنا.

طريق الحقِّ محفوفٌ بالمكاره، تعترض سالكيه عقباتٌ وفتن، لا سيما أولئك الذين حملوا رسالة الإصلاح، هكذا هو طريق الجنة، فما أحوجَنا إلى استحضار الحكمة النبوية العظيمة: ((موتٌ في طاعة الله، خير من حياة في معصية الله))، والله - تعالى - يقول: [مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ] [الشورى: 20].

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أُنيب.

لاصقة فكرية

يا أهل الشام ..
بشراكم باصطفاء الله واختياره لكم ..
هذا الاصطفاء والاختيار نعمة من الله ومنّة تستوجب مزيد الشكر لله ، كم حباكم الله من خيراتٍ ونعم ، وكم حدّث النبي صل الله عليه وسلم صحابته عن فضلكم وبركة دياركم ، فطوبى لكم .. ثم طوبى لكم بهذه الخيرات والبشارات والبركات والاختيار ..
إنه فضل الله ينشره عليكم ، الفضل الذي يهون في جنبه ما تلاقون من أذى لا يضركم ، وخذلانٍ لا يصيب منكم ..
روى البخاري عن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت النبي صل الله عليه وسلم يقول :
(لا يزال من أمتي أمّةُ قائمة بأمر الله ، لا يضُرُهم من خذلهم ، ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك)
قال معاذ : وهم بالشام ...!

في تاريخ البخاري مرفوعاً قال :
(وهم بدمشق) هذا الحديث الشريف معجزة ظاهرة من معجزاته صل الله عليه وسلم وعلمُ من أعلام النبوّة نرى آثاره الظاهرة ، ونوره المبين في واقعنا المعاصر ، حيث تخلّى القريب والبعيد عن نصرة أهل الشام الذين ملأت أخبار نكبتهم الهائلة أرجاء المعمورة من أقصاها إلى أقصاها ، وتعرضوا للخذلان وترك المعونة والنصرة من المجتمع الدولي بأسره رغم شدة وطأة الحدث ، وكثرة الدم المهراق ، وصنوف أنواع الأذى بالدين والأنفس ، وهتك الأعراض والاعتداء على الحرمات وتدمير المساجد ، وهدم الأحياء السكنيّة ؛ حتى وصلت حدّة الجريمة إلى ذبح النساء والشيوخ والأطفال ، وإحراق الناس وهم أحياء ..
كلّ هذا يحصل والعالم كأنّه أصمّ لا يسمع ، أعمى لا يرى ، أخرس لا يتكلّم ، ولكن مع كل هذا فإن النبي صل الله عليه وسلم يبشر ويفتح نافذة الأمل ويُقرر تقريراً جازماً بأنّ هذا الخذلان لا يضرّ إنما هو الأذى ، كما قال الله في سورة عمران :
(لن يضروكم إلا أذى)
قال سيّد قطب :
" فلن يكون ضرراً عميقاً ولا أصيلاً يتناول أصل الدعوة ، ولن يؤثر في كينونة الجماعة المسلمة ، ولن يجليها من الأرض ، إنما هو الأذى العارض في الصدام ، والألم الذاهب مع الأيام .. فتكفّل الله بإبعاد الضرر وآثاره ، أما الضرر فهو أذى يؤلم وقت وقوعه ، وتعقبه آثارُ بعد ذلك ، فالضرر الحاصل إذن لا يكون إلا أذى تتأذون به لا ضرراً يكون فيه غلبة واستئصال"..
وفي هذا الحديث يطمئن النبيّ أهل الشام أن سفاح الشام وشبيحته وبطانته المنافقة لن يضروهم إلا أذى ، وهذا أقصى ما يستطيعونه ، وسرعان ما يزول أثر الأذى ، أما أن يستطيعوا الإضرار بكم فلا ثم لا ، وصدق هذه النبوءة ماثلةُ للعيان ، فمعظم العالم يتآمر على الثورة ، والثوار ماضون نحو هدفهم الواضح برؤيةٍ ثاقبةٍ وإيمانٍ عميق لا يتزحزح رغم العقبات والمعوقات والأذى الذي لا يضرّهم ،
قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى :
" ويشهد له الواقع ، وحال أهل الشام ، وأهل بيت المقدس من أزمنة طويلة لا يعرف فيهم من قام بهذا الأمر بعد شيخ الإسلام ابن تيمية وأصحابه في القرن السابع وأول الثامن ، فإنهم في زمانهم على الحق ، يدعون إليه ، ويناظرون عليه ، ويجاهدون فيه ، وقد يجيء من أمثالهم بعد بالشام من يقوم مقامهم بالدعوة إلى الحق ، والتمسك بالسنة ، والله على كل شيء قدير"



إن العمل العسكري والفعل الجهادي الثوري المسلح للمقاومة , هو الذي سيجبر العدو على التقهقر , ويقود هذه الأمة إلى النصر إن شاء الله . وبدون المقاومة العسكرية , فإن كل عمل سلمي مهما بلغ من الأهمية في مجالات الدعوة والخطابة والكتابة والتأليف .. أو في أعمال التظاهر والعمل السياسي والإعلامي وسوى ذلك .. ستذهب آثاره أدراج الرياح , ولن يغير من واقع الأمر شيئا من دون عمل عسكري مقاوم .

الشيخ / أبو مصعب السوري



ولا عجب للأسد إن ظفرت بها .. كلاب الأعادي من فصيح وأعجم
فحربة وحشي سقت حمزة الردى .. وحتف علي في حسام ابن ملجم
الشيخ المجاهد القائد أحمد سلامة مبروك 60عاما من مؤسسي جماعة الجهاد المصرية وعضو مجلس الشورى تخرج في كلية الزراعة
كان صديقا لرائد المدرعات عصام القمري والمهندس محمد عبد السلام فرج صاحب الفريضة الغائبة رحمهما الله وللشيخ د.أيمن
حكم عليه بالسجن7 سنوات في قضية اغتيال السادلت ثم سافر لأفغانستان جاهد ضد السوفييت في معارك جلال آباد وخوست وغيرها
أسس وآخرون مع رفيق دربه الشيخ د.أيمن الظواهري معسكرات تدريب بأفغانستان ثم لما اندحر السوفييت تم مطاردة المجاهدين
تم طرد المجاهدين من باكستان وأفغانستان فسافر الشيخ أحمد سلام إلى اليمن والسودان ثم حاول والدكتور أيمن والحناوي
ثم حاول الشيخ د.أيمن والحناوي وأحمد سلامة دخول الشيشان فاعتلقلوا في داغستان ولم تعرف المخابرات أسماءهم الحقيقية
وظلوا عدة أشهر بالسجن ثم أفرج عنهم بكفالة فدخل الحناوي الشيشان ثم استشهد هناك ورجع الشيخان د.أيمن وسلامة لأذربيجان
أما د.أيمن فسافر لأفغانستان حيث طالبان! وبقي الشيخ أحمد سلامة بأذربيجان ثم اختطفته المخابرات الأمريكية ورحلته لمصر
حكم عليه بالمؤبد ظل بالسجن منذ خطفته المخابرات الأمريكية من أذربيجان سنة 1998 حتى ثورة 25يناير2011 ثم أفرج عنه
لكنه أفرجت عنه النيابة العسكرية ولم يفرج عنه بقرار من الدكتور مرسي! وقبيل انقلاب السيسي سافر حتى وصل سوريا
وفي سوريا انضم لجبهة النصرة التي صارت #جبهة_فتح_الشام فكان محل احترام ومشورة من الشيخ الجولاني وقادة الفتح
أخيرا ترجل الفارس الزاهد المجاهد أحمد سلامة فاستشهد بثرى الشام أحسبه فاز بالجنة رحمه الله ودمر من قتله ورضي بقتله.
رحم الله الشيخ القائد الزاهد الفارس المجاهد الثابت على الحق

واجبنا نحو الأمة ..



رسالة إلى كل مسلم .. إننا اليوم وعلى غرار ما يجري في حلب وغيرها من أراضي المسلمين ، في حالة جهاد دفع لا مانع منه البتة ، والواجب اليوم هو دفع الصائل ويعم هذا الوجوب على أهالي حلب ثم على من يلونهم ثم على من يلونهم ثم على من يلونهم حتى يسود عموم الوجوب على جميع أراضي المسلمين ، فكل المصالح والمؤسسات والثكنات الروسية والإيرانية في كل أراضي المسلمين وغيرها من البلدان كلها دون استثناء تـُـعـَـدّ أهدافا مشروعة، هي وكل المصالح والثكنات التي تقوم بحمياتها أو موالاتها ..

فيا أمة الإسلام:

قوموا قياما على أمشاط أرجلكم، ثم أفزعوا

قد ينال العز من فزعَ ..

إياكم أن تأذنوا لعدونا بالسخرية من أمة محمد صلى اللّه عليه وسلم ، إياكم أن تأذنوا لهم بالنجاة بشنيع أفعالهم ، تاللّه لقد ورطوا أنفسهم قولوها ثم كونوا ندا لها ، ما لم فإن اللّه آتيا برجال يحبهم ويحبونه ، فسارع لتكون واحدا منهم

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي اللّه بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل اللّه ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء واللّه واسع عليم) المائدة

وقال جل وعلا: (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل اللّه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) التوبة... انفروا صغارا وكبارا، شيوخا وغلمانا، علماءً وجهالا، نساءً ورجالا، راجلون وراكبون فالواجب يعم الجميع، وإياكم ثم إياكم والاستماع إلى علماء السوء الضالين المضللين أخزاهم اللّه، وغيرهم ممن يقفون ضد الجهاد في سبيل اللّه... فإن اللّه قد أعد للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها، وإن يستغيثوا يُغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه، بئس الشراب وساءت مرتفقا , ألا هل بلغت !! اللهم فاشهد ..

لمن صعب عليه
الالتحاق بالركب

يا من صعب عليكم الإلتحاق بالمجاهدين في جبهات القتال أريد أن أدردش معكم حول كلمة تطلق على أحب الناس إلى الله و أحبهم له فقال عنهم " يحبهم و يحبونه " .. هذه الكلمة هي " مجاهد "

كلمة #مجاهد لا تطلق على من يحمل سلاحه و يقاتل مع المجاهدين داخل أرض الإسلام فقط ، بل هذه الكلمة تمتد لتعني كل موحد إمتشق سلاحه و خرج ينكل في أعداء الله و لو كان في المغرب أو تونس مثلا و السلاح قد يكون حجرة أو سكينا أو حبلا أو سما أو قنبلة أو عبوة . و هاتين الأخيرتين ميسر تصنيعهما في مكانك الذي أنت فيه , فقاتل في سبيل الله و لا تبخل على نفسك من عظيم الأجر و إعلم أن قتالك خارج مناطق سيطرة المجاهدين لهو أشد و أنكا على الكفار و أشفى لصدور المجاهدين من العديد من عمليات و الغزوات ..

إعلم أخي أن الجهاد لا يحصر في منطقة جغرافية محددة ، فسوق القتال في سبيل الله يوجد في أي بقعة يسيطر عليها الطواغيت و لا تحكم بشرع الله ، فيجب عليك أيها المسلم أن تقوم بالفريضة التي كتبها الله عليك و تتوكل على الله و تحسن الظن به و تعد العدة لقتال أعداء الله الذين أشركوا بالله و حكموا شرعا غير شرعه و تعاونوا مع اليهود و النصارى ضد إخوانك المسلمين و أحلوا ما حرم الله و حرموا ما أحل الله و ووو ..

يا أخي المسلم إن لم تنفر لقتال أعداء الإسلام من الكفار و المرتدين فسيعذبك الله عذابا لن تستطيع الصبر عليه و إقرأ إن شئت قول الله عز وجل " إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما "

و إحذر يا أخي أن يستبدلك الله و لا يستعملك في نصرة دينه فإن سنة الإستبدال جارية و ضع نصب عينيك قول الله تعالى " و إن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم " ، و هاهي ساحات الجهاد في العراق و الشام خير شاهد على سنة الإستبدال فرأينا العديد من العراقيين و الشاميين إلا من رحم الله يتهافتون على دويلات الصليب " ألمانيا مثلا " و منهم من إرتد عن دين الله فدخل معسكرات الأمريكان و تحالف معهم لقتال المجاهدين ، و في المقابل رأينا كيف أن الله قد إستبدلهم بأناس جاؤوا من أقصى الأرض من تركستان الشرقية و مدغشقر و كندا و هاييتي و البرازيل و أندونيسيا و غيرها من البلدان جاؤوا عند إخوانهم الأنصار لنصرة دينهم و لإعلاء كلمة ربهم فإختلطت دماءهم بتراب الشام لتنبت شجرة الدين من جديد والتي سيمتد ظلها كل الأرض عما قريب بإذن الله .

أخي المسلم إن لم تستطع النفير إلى أرض الشام فدونك أعداء الله الجيوش الطاغوتية الكرتونية التي لم تنشأ إلا لمحاربة المسلمين و حراسة حدود اليهود و الصليبين التي رسموها في بلادك .

أخي المسلم لا عذر لك في عدم قتال هذه الشرذمة الكافرة و إعلم أن إخوانك المجاهدين الذين تنهال عليهم صواريخ طائرات طواغيت العرب والعجم سيكونون خصوما لك أمامم .

هذا و الله أعلم



اشنقوا آخر حاكم عربي

أنا أتابع منذ عدة أيام برنامج قناة الجزيرة (تحت الحصار) ..
استمع لكلمات المتصلين والمتصلات ... من كل مكان في العالم .. مسلمون .. غاضبون .. مسلمون .. وكفى ..
بعضهم يبكي في كلامه .. وبعضهم تخنقه العبرة وهو يغالبها فلا يسمح لها بالتحدث !
اتفقت كلمات هؤلاء المتصلين على شيئين :
الأول : أن كل الحكام العرب بدون استثناء إنما هم مجرد حثالات وخونة !
الثاني : الجميع طالب بفتح (باب الجهاد) .
كلمات المتصلين النارية ، وسهامهم الغاضبة ضد الحكام العرب لا تنتهي ، الجميع يشتم الحكام العرب ، وكأن لسان حالهم : اشنقوا كل الحكام العرب
لكن إذا كان ولابد من الشنق وأنا شخصيا ضد الشنق ، فهو ليس وسيلة شرعية في القتل ، بل أنا مع استخدام (السيف) ، كما أن في الشنق تعذيبا لروح (الحاكم العربي) !
أقول إذا كان ولابد من الشنق فليكن (بأمعاء آخر شيخ رسمي) .
فهذه المنظومة المتهالكة من الشيوخ الرسميين لا يقل دورها الافسادي في الأمة خطورة عن دور الحكام الخونة ...
هؤلاء الشيوخ يمثلون (الغطاء الشرعي) لكل ما يفعله الحاكم من خيانات للأمة .. فالحاكم لن يجرؤ على الخيانة لو وجد من يكشفه ويعري زيفه .. أو يسقط شرعيته لدى عامة الناس ..
إذاً هو ثنائي مشترك في الجريمة .. لايجوز محاكمة الحاكم ومحاسبته بدون أن نحاسب من سهل له المهمة ومن أعطاه الصكوك الشرعية بأن ما يفعله هذا الحاكم مما يرضي الله وأنه سيدخل بسببه الجنة ونحن بقية الأمة سندخل (النار) إذا وقفنا ورفضنا تلك الخيانة !
وهؤلاء الشيوخ الرسميون .. مجرد شياطين غبية لا تعرف ما تفعل ولا تدرك حجم الخطر الذي وقعت فيه وحجم الدمار الذي تجره على الأمة .. حيث يظنون أن دين الله مجرد وظيفة يستخدمونها للعيش .. !
كل حاكم يخون الأمة مجرد شيطان قذر وكل شيخ أو عالم يسكت على هذا الحاكم هو أيضا شيطان لكنه شيطان مقطوع اللسان .
وهنا يجب التأكيد على مبادئ سلفية جليلة في هذا الباب :
أولا ليس هناك حرمة في الاسلام لغادر أو منافق أو خائن للأمة .. والخيانة والغدر مسقطة تماما لحرمة العرض ، فيجوز وصف العالم الذي يسكت على الظلم والطغيان والكفر بأنه عالم فاسد أو عالم خائن أو عالم منافق ، كل عالم بحسب فعله الخياني ودرجته .. وإذا كان عمر قد أطلق لقب (منافق) على حاطب رضي الله عنه وحاطب قد شهد بدرا ، ومع ذلك لم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما قال إن حاطب قد شهد بدرا .. وهو ومن شهد بدرا مغفور لهم على الخصوص .. فما أسهل إطلاق لقب منافقين على هؤلاء الشيوخ الذين يكرسون كل الظلم والفجور والكفر الذي استبيحت الأمة به بل ويجعلون لهذا الفجور غطاء شرعيا يزعمون بعدها أنه عين ما يرضي الله !!
ولذا فإن من الكذب والدجل في دين الله أن يقال (لحوم العلماء مسمومة) ليست مسمومة بإطلاق بل بعضها من اللحم الحلال عندما يخون العالم أمته ويسكت عن الكفر والخيانة بل ويبررها للحكام ويوجد الأعذار للحكام للاستمرار في أفعالهم ..
ثانيا : أن المهمة الشرعية للعلماء ليست أن يكونوا علماء عند الحاكم أي موظفين عنده فهؤلاء ليسوا علماء بل هؤلاء (مرتزقة) مرتشين .. مهمة العالم الشرعي الحقيقي في قوله تعالى (لتبيننه للناس ولا تكتمونه)
ومن هم الناس ؟ نحن وبقية عوام الأمة .. فإذا لم يبين لنا العالم الحق ، وجعل كل شيء مرتبط بالحاكم وجعل مدار حياتنا على رضا الحاكم وعدم رضاه ، فهذا ليس بعالم بل موظف حكومي خسيس ليس له حرمة ولا كرامة ..
ثالثا : أن صفات العالم الرباني (غير الرسمي) أنه يدافع عن الله ورسوله قبل أن يدافع عن الحاكم أو عن نفسه ..
رابعا : أن العالم الذي يظن أنه يستطيع أن يتخذ بين ذلك سبيلا أي بين رضا الله وبين رضا الحكام ، فهذا أشد خطورة من العالم الرسمي المكشوف .. لأن هذا سوف يضطر إلى (التلفيق) ومحاولة الجمع بين رضا الله ورضا الحاكم .. ومن المسلمات في عصرنا أن رضا الله ورضا الحكام لايمكن أن يجتمعا إلا كما يتطلب أحد في الماء جذوة نار !
ومكلف الأشياء ضد طباعها ﴿﴿﴿ متطلب في الماء جذوة نار !!
فرضا الله بإقامة شرعه وإذا أقيم شرع الله حقا فإن أول ضحية له هم الحكام العرب !
في كل التاريخ السلفي بعد عصر الخلافة الراشدة ، أصبحت العلاقة بين العلماء الربانيين والحكام علاقة تضاد .. فلا يمكن لعالم رباني أن يسكت على حاكم فاجر ولا يمكن لحاكم رقيع أن يقرب منه عالما ربانيا .. وينتفي التضاد إذا وإذا فقط قدم الحاكم رضا الله على رضى نفسه كما فعل العلماء مع عمر بن عبدالعزيز ..
لكن الفرق بين الحكام السابقين والحكام المعاصرين .. فرق ما بين المشرق والمغرب فحكام المسلمين الأوائل كان فيهم ظلم .. لكن لم يكن فيهم خيانة وعمالة للغرب .. كان ظلما داخليا لكنه لم يكن خيانة للأمة وفي عصرهم





معاني الهزيمة

وأول معاني الهزيمة: اتباع ملة الكافرين أو أهوائهم:
قوله تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير)، وقال تعالى في الآية الأخرى (ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين)، فعندما يرتد المسلم على عقبيه ويعلن اتباعه لملة اليهود والنصارى أو أية ملة كفرية أخرى من علمانية أو بعثية أو شيوعية أو حداثية، سواء كان هذا الاتباع كلياً أو جزئياً، فإن هذا يعد أعلى أنواع الهزيمة، حتى لو حقق المتبع رضا اليهود والنصارى وغيرهم من ملل الكفر، وحقق من الثراء والرياسة والقيادة مالم يتحقق له بعدم اتباعه لملتهم .

ثاني معاني الهزيمة: المداهنة للكافرين:
قال تعالى: (فلا تطع المكذبين، ودوا لو تدهن فيدهنون) وقوله: (فلا تطع المكذبين) نهي من الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم أن يطيع المكذبين - وهم كفار مكة - بما فيه خلاف الحق، قال القرطبي رحمه الله في تفسيره (18/230): " نهاه عن ممايلة المشركين، وكانوا يدعونه إلى أن يكف عنهم ليكفوا عنه، فبين الله تعالى أن ممايلتهم كفر، وقال تعالى: (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلاً)، وضل أقوام فظنوا أن المداهنة المحرمة، هي نفسها المداراة الجائزة، فولجوا باب الهزيمة جاهلين أو متجاهلين أنهم ولجوه باسم المداراة الشرعية".
ولتوضيح ذلك نقول: إن باب (المداراة) شيء، و باب (المداهنة) شيء آخر، فتجوز المداراة بخلاف المداهنة، فالمداراة من باب التلطف بالقول مع المخالف، واللين، والرفق، ولا يكون فيها إقرار باطل، أو تقرير له، ونحو ذلك، فإن حصل شيء من هذا فقد انتقل إلى باب (المداهنة)، والرسول صلى الله عليه وسلم في حديث (بئس أخو العشيرة) لم يتكلم بباطل، ولم يقر شيئاً باطلاً، ولم يفعل معصية في عمله - وحاشاه صلى الله عليه وسلم -وهو من باب دفع الشر، أو غيره، ولكنه بطريقة مشروعة ،لم تخالط بمعصية، وقد وردت أحاديث في مدح مداراة الناس لأنها قد تكون من باب حسن الخلق في بعض الأحيان .
والفرق بين المدارة والمداهنة أن المداراة: بذل الدنيا لصلاح الدنيا، أو الدين، أو هما معاً، وهي مباحة، وربما استحبت، والمداهنة: ترك الدين لصلاح الدنيا، ومما سبق يتبين هزيمة أقوام كثر من المنتسبين للإسلام اليوم، حينما داهنوا أعداء الله سبحانه وتعالى، وخدعوا أنفسهم وخدعوا الناس وقالوا إن هذه مداراة شرعية، وما هي إلا هزيمة نكراء، ومداهنة عمياء، قلب الحق فيها باطلاً والباطل حقاً، وبُذل الدين لصلاح الدنيا وصلاح مصالح شخصية وضيعة، فماذا يبقى من معاني النصر بعد هذه الهزيمة المنكرة؟ .

:ثالث معاني الهزيمة: الركون والميل للكافرين وأصحاب الباطل
قال تعالى: }وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا، ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا، إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا {، فمن ركن أو أطاع الكافرين أو الظالمين فرغم أنه متوعد بالنار والعذاب في الآخرة، إلا أنه بركونه إليهم وطاعته لهم يعلنها مدوية أنه هزم شر هزيمة، وأن مبدأه الذي تمسك به زالت معالمه بعد هذا الركون والطاعة، ولو زعم بقوله بأنه ما تزحزح عن مبادئه إلا أن ركونه وطاعته للذين ظلموا أو كفروا يكذبه ويعلن أنه هزم ولا معنى للمبادئ إذا كذبها العمل، فهي لا تعدو أن تكون ادعاءات باطلة وحبراً على ورق، فلا يستقيم أبداً تشدق بالمبادئ وركون للظالمين والكافرين بما يريدون، فما هذه إلا هزيمة مخزية .

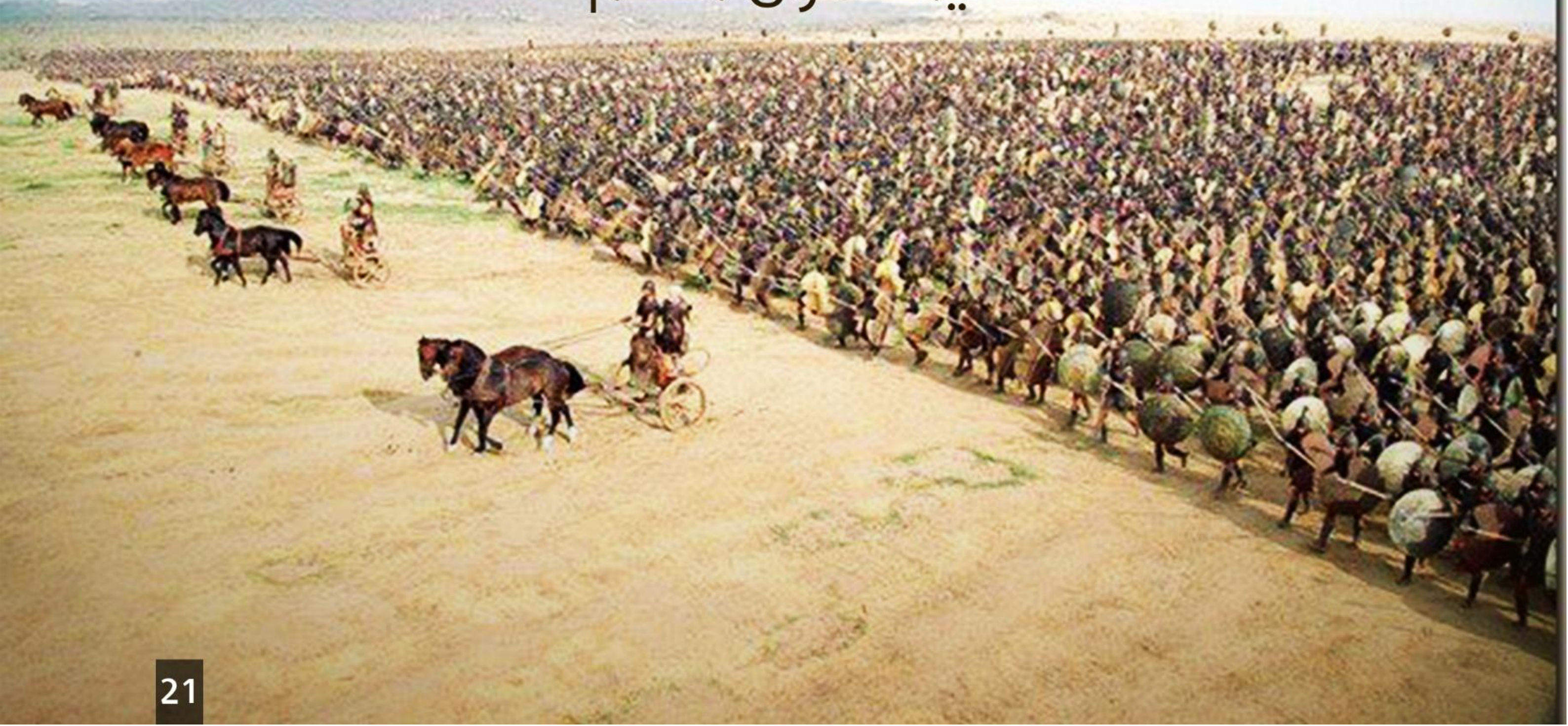
ومن تدبر ما سبق من معاني النصر و الهزيمة، يتضح له بجلاء جهل الذين زعموا هزيمة الإمارة الإسلامية، فالمتدبر لهذه المعاني يستيقن بأن الإمارة الإسلامية وعلى رأسهم أمير المؤمنين الملا عمر حفظه الله، انتصروا على العالم كله، وتفضل الله عليهم وحققوا أكثر معاني النصر، وقد رحمهم الله وعصمهم من لحوق معاني الهزيمة بهم، نسأل الله أن يثبت المجاهدين ويمن عليهم بالنصر في الميدان إنه ولي ذلك والقادر عليه .
فينبغي على المسلم أن يتمسك بمعتقده ومبادئه ويعلن دوماً أنه الأعلى وأنه المنتصر مهما أصابه من نصب وقرح قال تعالى: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين، إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله، وتلك الأيام نداولها بين الناس، وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين).

أولئك أجدادي ..

معركة_اليرموك :

كان عدد جيش المسلمين فيها مابين ستة وثلاثين إلى أربعين ألفاً, بينما بلغ فيها جيش الروم مائتين وأربعين ألف, ثمانون ألفاً منهم مسلسلٌ بالحديد والحبال، وثمانون ألفاً فارس، وثمانون ألفاً راجل.

ولما التقى الصفان لم تر إلا مخاً ساقطاً، ومعصماً نادراً، وكفاً طائرة. ثم حمل خالد بمن معه من الخيالة على الميسرة التي حملت على ميمنة المسلمين فأزالوهم إلى القلب فقتل من الروم في حملته هذه ستة آلاف منهم.ثم قال: والذي نفسي بيده لم يبق عندهم من الصبر والجلد غير ما رأيتم، وإني لأرجو أن يمنحكم الله أكتافهم. ثم اعترضهم فحمل بمائة فارس معه على نحو من مائة ألف فما وصل إليهم حتى انفض جمعهم، وحمل المسلمون عليهم حملة رجل واحد، فانكشفوا وتبعهم المسلمون لا يمتنعون منهم



حرام ومعصية وكبيرة وموبقة من الموبقات الاندماج مع #النصرة مهما كانت النتائج ..!
فلتنته الثورة ..!
فليمت الأبرياء ..!
فلتذهب دماء الشهداء سدى ..!
فلنعد لحضن بشار ..!
لا مشكلة لا بأس ..!
لكن لا تتوحدوا مع النصرة ..!
توحدوا بعيدا عنهم ..!
توحدوا مع #الموك و #الموم و #فصائل_البنتاغون ..!
توحدوا مع #قسد و #البيشمركة و #البي_كي_كي ..!
توحدوا مع #اللصوص و #البلطجية و #النصابين و #تجار_الدعارة لكن حذار أن تتوحدوا مع النصرة ..!
إن التوحد مع #النصرة سيجلب لنا غضب سيدنا وابن سيدنا الأمريكي #ترامب ..! هو بالأصل يكرهنا ويشتمنا ليل نهار ويعيرنا بعروبتنا وإسلامنا في كل مناسبة ..!
هيي ناقصا كمان ..؟
أما إذا أبيتم .. فانتظروا غضب العالم وقلق #بان_كي_مون والزلازل والبراكين والأحداث العظام ..!
انتظروا الأمراض والأوبئة والجراد والقمل والضفادع . .!
انتظروا انسداد الصرف الصحي وانثقاب الأوزون والاحتباس الحراري وغزو الكائنات الفضائية ..!
أما أنا ... فسأبقى على عهدي وفكري وراتبي وجواري لسلطان الزمان وفاتح الأركان صاحب الحق الدقيق والفهم العميق والحس الرقيق حامي الإسلام وشجي الأنغام وكشاش الحمام السيد فخامة الرئيس المبجل الحاذق الباسق الواثق #رجب_طيب_أردوغان ..
والله المستعان.....





المدخلية الجامية

فرقة ظهرت حوالي عام 1411- 1990 في المدينة المنورة علي يد الشيخ محمد أمان الجامي الهرري الحبشي ، والشيخ ربيع بن هادي المدخلي ، والأول مختص في العقيدة ، والثاني مختص في الحديث ، وقد أثنى عليهما العلماء بادئ الأمر منهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ صالح الفوزان قبل أن يروجوا لفكرهم القائم علي عدة مبادئ خاطئة ومنها بخاصة مبدأ التجريح للعلماء الكبار وهذا الذي أورث جفوة بينهم وأقرانهم من أهل العلم .. وتأثر بمنهجهم بالجرح تلامذتهما فبالغوا أشد المبالغة وجعلوا من التجريح لكبار العلماء منهجا ، وهذا الذي من أجله صدرت الأحكام والبيانات والفتاوى فيالتحذير منهم .

تجريح العلماء والدعاة

الذي ينظر في الدعوات والفرق والجماعات والأحزاب التي ظهرت على مدار التاريخ الإسلامي لا يجد فرقة مثل هذه الفرقة الخطرة ، فرقة تخصصت في تجريح العلماء والجماعات والأحزاب في كل بلد مهما كانت مكانة هؤلاء العلماء والجماعات والأحزاب ولو كانوا من أهل السنة ، وخطورتهم أشد ما تكون في هذا العصر الذي تحتاج فيه الأمة إلى وحدة صفوفها وتوحيد كلمتها والتقارب بين جماعاتها في وجه خصوم الدعوة والدعاة . في هذا الوقت الحرج ظهرت هذه الفرقة وجعلت همها من حيث الواقع تجريح علماء الفقه والدعوة من السلف والإخوان وغيرهم . يجمعون تسجيلات ومقالات وخطب الفقهاء والدعاة ثم يبدأون بالنقد الجارح ويحملون عباراتهم مالا تحتمل ، ويحملونها على أسوأ المحامل الجارحة ويستخدمون عبارات نابية غير معهودة بين العلماء ولا بين طلبة العلم ، ويتدرجون في التجريح يبدأون بتبديع الفقهاء والدعاة والجماعات ، ثم تفسيقهم ، ثم وصفهم بالخوارج ، ثم إخراجهم من أهل السنة والجماعة .

والعجيب أن المغالاة في حربهم على الجماعات جعلتهم يقفون ضد كل ما تراه الجماعات حقا وواجبا شرعيا فالتغييرات في العالم الإسلامي سواء في ليبيا أو تونس أو مصر أو اليمن كلها باطلة عندهم ؛ لأنها خروج على الحاكم ، وما زالوا يقولون أن القذافي كان ولي أمر وما كان من الجائز شرعا الخروج عليه ، وأن الذين خرجوا عليه آثمون . رغم أن القذافي أظهر الكفر البواح فرفض السنة وحرف في كتاب الله . وقد وجدت القوة الشعبية التي يمكنها إزاحته وأزاحته فعلا .

ومواقفهم غريبة من الحركات الجهادية سواء في أفغانستان في حربهم ضد الروس كانوا يثبطون المجاهدين يوهنون عزائم كل من يزمع الالتحاق بالمجاهدين ، وهذا موقفهم في فلسطين ، وخاصة في غزة ، حتى موقفهم في سوريا ليس واضحا بل بعضهم صدر عنه كلام صريح في عدم جواز قتل عسكر النظام البعثي وهذا غاية الجهل بالحكم الشرعي لمن يقاتل في صف نظام البعث الكافرويكون ردءا له .

الجامية وعقيدة الإرجاء

هذا المنهج المغالي جعل العلماء المعاصرين يطلقون عليهم وصف المرجئة . والمرجئة فرقة تاريخية ، " يخرجون العمل من مسمى الإيمان" ، فما دام الحاكم يعلن أنه مسلم ، فلا يضيره ولا يعيبه ولا يؤثر في إسلامه وإيمانه ما يقوم به من عمل كفري إجرامي ، فالوصف بالمرجئة وصف مطابق لمواقفهم والعبرة بالواقع وإن نفوا عن أنفسهم هذا الوصف .

وهم اليوم يحملون لواء التشويش والتخوين والتجهيل والطعن في النيات في أي تجمع إسلامي سواء أكان للسلف أو الإخوان أو غيرهما ، ويتفانون في منع أي تقارب بين الجماعات الإسلامية خاصة في مصر أو غيرها . فمشروعهم تفكيك الأمة بالطعن في علمائها والطعن بالجماعات أيا كان منهجها . وهذا هو مكمن خطورتهم علي المجتمعات الإسلامية وتوحدها .

أحكم على المدخلي بالإرجاء **** وقل ما بالُ أقوام بلا عقولُ
سفاهة في الدين وتكذيب*** لصحّة الأخبار عن قاَل الرسوُل
رمونا بالخوارج والكلاب***وقالوا قتالكم ذلك هو المأمول
بذاءة اللسان ميزة العلوج*** لايعلمون أنّ كل مُقعد مسؤوُل
ربيعهم قالوا حمّالَ اللواء*** قلنا لا يحمل اللّواءَ مخبوُل
رسلانهم شيخ المحنة زعموا*** لعمري إنّ هذا شيخُ آلِ سلُولُ
بن لادن قالوا ذلك عميلُ*** خارجي وكلّ تبعه حقا مشلول
والجهاد ليست تعقد رايته** إلّا بإمرة حاكم هكذا قال المخبولُ
وكلّ حكامنا لهم الطاّعة ***ولو حكم بغير ماَ أنزل اللّه على الرّسولُ
هل تُرى هؤلاء القوم حادوا*** وما يردّهم غير سيف مسلول



إنّي داعٍ فأمِّنوا ..

أعراض تنتهك واطفال تقتل
وهناك من يخرج ليستنكر هذه الأفعال
أو يكتفي بالدعاء أفيظن أنه قد اعذر ؟؟

اللهم عليك بفقهاء المارينز علماء السلاطين ..
اللهم إنهم قد حرفوا النصوص
وبدلوا الأحكام الشرعية وزينوا الكفر حبا
اللهم عليك بهم فإنهم لا يعجزونك
اللهم شتت شملهم وأرق مضاجعهم
ولا تجعل العافية من نصيبهم
اللهم وفرج عن علمائنا في السجون
اللهم واجعل السجن عليهم بردا وسلاما
اللهم ثبتهم على الحق
اللهم فرج عن المسلمين والمسلمات في كل مكان
اللهم عليك بالعملاء اللهم عليك بالمرتدين
اللهم عليك بكل من أفسد الجهاد
اللهم اجزه بما يستحق
اللهم عليك بمن خذل حلب اللهم فانتقم منه

اللهم انصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان
اللهم مكن لهم واجمع كلمتهم على كلمة التوحيد
اللهم من اراد بالإسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير
ومن اراد بالإسلام والمسلمين شرا فاجعل كيده في نحره
وخذه فإنه لا يعظم عليك يارب العالمين ..

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

اللهم آمين ..

من حضن باريس

بدأت الاسرة تجمع شتاتها و كل واحد منهم ينظر نظرة مودع!! نعم و لمَ لا ؟! أليست تلك الارض التي عاشوا فيها .. بدا الاب ينبه على ابنائه سرعة لمّ الشتات فالطائرة غدا .. حينها خرج علي متوشحا كلماته ليلقيها على والده و ينهر بقوة ..لا لن اتحرك من هنا الى اللقاء لا اريد العيش معكم عجبا منكم ترحلون لبلد ادنى بكثير من هنا الجميع يود لو انه يذهب الى هنا و نحن نتركها .. حينها نظر الاب و قال لابنه : و من تظن بانه سيظل يصرف عليك؟! .. حينها نظر الابن الى الارض ثم رفع انفه في السماء و قال : سأتصرف ليس لكم دخل!! .. حينها رد الاب و قال : كما تشاء لكن غضبي عليك الى يوم الدين! .. لم يهم علي في البداية تلك العبارات الثقيلة لكنه سارع للباب و قال لوالده : اراكم فيما بعد!! .. نظر الاب الى المسلول و بكى فسارع المسلول لوالده ليحفظ على والده دموعه و قال : ابي فعلت ما عليك .. انك لا تهدي من احببت و لكن الله يهدي من يشاء ... و بدأت الاسرة في تجهيز الكماليات و المستلزمات للسفر ... قاطع الصمت القاتل المسلول و قال لوالده ماذا سنفعل في ملابس اخي؟! .. قال الاب : نأخذها معنا ... في تلك الاثناء كان طيش الشباب يلعب بعلي فقد ذهب مع احد اصدقائه ليقضي تلك الليلة في الملهى بين الفجر و الفسق و في الطريق كانت السيارة التي تقلهم تسير بسرعة غير عادية فسرعتها جاوزت 200 !! فالليل سبات لكن تقطع الطريق شاحنة ضخمة ليكبس صديق علي على المكابح لكن و ماذا عساها ان تفعل؟! .. لم تكن الا دقائق و كانت السيارة متقلبة بين حجري الناقلة الضخمة تحت اضراس عجلها !! و بدأت النيران تشتعل و سيارات الاسعاف تهرع .. كانت الساعة 2 فجرا .. في تلك الاثناء قال والد المسلول لأسرته : لندخل فننام قبل الفجر بعض الشيء .. لكن كانت تلك رنات جواله فنظر متعجبا من يتصل في ذلك الوقت ؟! اخذ بجواله و اذا برقم غريب فسارع بالرد عليه و سمع .. اهلا ابو علي معي .

قال : نعم .. قال المتصل : ابنك بين الحياة و الموت .. و فصل الجوال!!!

حاول والد المسلول ان يعيد الاتصال لكن بلا جدوى... انطلق سريعا و حينها نظرت زوجته اليه و قالت له الساعة 2 ليلا هل هناك شيء؟! لم ينطق لكنه سارع بالهروب لمراكز الاسعاف و المستشفيات .. و لكنه وجد في وسط الليل الكالح دخان بضعف يخرج من مكان قريب .. انطلق اليه و اذا بسيارات الاسعاف تطفئ النيران و يخرجون من تحت السيارة جسما مفتحا و اخر اصابه الحرق!! حينها كان الاب يردد : لا يعقل لا يعقل هل يكون احدهم ابني !! .. انطلق سريعا و تخطى رجال الاسعاف فنهروه بشده حينها وجدت بطاقة ابنه و جواله متساقطان على الارض فجثى على ركبتيه و امسك بهما محتضنا و غرق في البكاء!! حينها سأل رجال الاسعاف اي واحد منهم ابني ؟! .. لكن كانت اجابة المسعفين كأزيز الرصاص في صدر الاب و قالوا : كلاهما تقريبا قد فضت روحهما للسماء!! حينها وقع الاب مغشيا عليه ....

ماذا حدث بعدها ؟؟؟

هذا ما سنعلمه في العدد القادم , إن شاء الله ...





رسالة من إحدى الفتيات في #حلب :
إلى شيوخ الأمة ... إلى شرعيي الفصائل ...
إلى كل من ادعى يوماً أنه يحمل هموم الأمة العقائدية
أنا إحدى فتيات حلب التي سيتم اغتصابها بعد لحظات .. فلم يعد هنالك سلاح و لا رجال تحول بيننا و بين وحوش ما يسمى جيش الوطن !
لا أريد منكم أي شيء .. حتى الدعاء لا أريده .. فما زلت قادرة على الكلام و أظن أن دعاءي سيكون أصدق مما ستقولون !
كل ما أريده منكم ألا تأخذو مكان الله و تفتو في مصيري بعد موتي
أنا سأنتحر ... ولا أكترث إن قلتم أنني في النار !
سأنتحر ... لأنني لم أصمد كل تلك السنوات في بيت أبي الذي مات و في قلبه حرقة على من ترك
سأنتحر ليس لشيء بل كي لا يتلذذ بجسدي بضعة عناصر
كانوا و منذ أيام يخافون نطق اسم حلب ....
سأنتحر لأن في حلب قامت القيامة و لا أعتقد ان هناك جحيم أقسى من هذا ...
سأنتحر ... و كلي علم أنكم ستتوحدون على فتوى دخولي النار .. الشيء الوحيد الذي سيوحدكم هو انتحار فتاة
ليست بأمك و لا بأختك و لا بزوجتك .. فتاة لا تهمك ...
سأختم قولي بأن فتواكم لدي أصبحت كهذه الحياة لا قيمة لها على الإطلاق
فاحفظوها لأنفسكم و لأهليكم ....
سأنتحر ...
و عندما تقرأون هذا اعلموا أنني مت طاهرة رغماً عن الجميع

((ابتسم معنا))

أضحك الله سنك

أخ مهاجر اتصل بزوجته وقال له ايش رايك نتزوج زوجة ثانية ؟؟!

!قالت له : إيش رايك تنفذ عملية استشهادية أحسن؟

مسك المجاهدون في العراق رافضي من عصائب الباطل فضربوه وقالوا : سني وللا شيعي أنت ؟ , قال : والحسين إني سني ...... راح ضحية غبائه الرافضي

أحد الإخوة يحكي

يقول بدأ القصف علينا واخ لنا نايم

وجينا نصحيه

يسأل شفيه

قالوا قم قصف

قال طيب شايفيني مضاد طيران؟

احد المجاهدين الشيشان قتل شبيحا وبعدها رن هاتف الشبيح ففتحه فسمع صوت إمرأة تقول : كيفك حبيبي ؟

فقال لها :هبيبي خلاص ههههه



ماذا تقول في رجل مسلم عاقل بالغ غير جاهل أهديت له ميتة فأكل منها وهو غير جائع ولا مضطر وكان في ذلك غير آثم ؟

الحل هو : ؟؟؟ في العدد القادم .. إن شاء الله..

ومن وجد الحل نرجوا منه مراسلتنا على صفحة الفيس بوك

www.facebook.com/khaierommah1

حل العدد السابق

صلاة المغرب إذا التحقت بجماعة في الركعة الثانية

زورونا ..



مؤسســـة دعويـــة

على منهاج أهل السنة

facebook.com/khaierommah1

telegram.me/khaierommah

أعمالنا

1 ـ نظام قناة تليفزيونية على برنامج التيلجرام
2 ـ مجلة شهرية حصرية " فذكّر "
3 ـ تطبيقات أندرويد إسلامية حصرية
4 ـ فيديوهات دعوية حصرية
5 ـ دروس ومقاطع صوت حصرية




لاتنسونا من صالح دعائكم
Facebook.com/khaierommah1
Telegram.me/khaierommah